

حلقة 1 | العدل | برنامج هذا ديننا | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى. والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. ايها الاخوة الاحباب لقاء يتجدد وهذا ديننا مع فضيلة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل. والحقيقة عايزين نتوقف النهاردة مع الشيخ عند معنى مهم جدا هنبدأ به كلامنا لشيخ الاسلام ابن تيمية لما قال ان الله يقيم الدولة العادلة وان كانت كافرة ولا يقيم - 00:00:23

الدولة الظالمة وان كانت مسلمة. سلام عليكم يا شيخ خالد. وعليكم السلام ورحمة العدل القضية محورية جدا. ولهذا قالوا يعني بالعدل اقامة السماوات والارض وزي ما حضرتك كنت كلمتنا قبل كده في موضوع عبدالله بن رواحة ان شهد اليهود بهذا المعنى قالوا بهذا قامت السماوات والارض. صدق - 00:00:43

حياك الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. الحقيقة ان العدل على عكس ما قد يتصور الناس ان كل الديانات السماوية - 00:01:03

اتبعها يرون ان العدل فريضة بالعكس. الديانات الاخرى حاليا بعد ان حرفوها ربما تتبني ان الظلم هو الاساس. فيقولون مسلا ليس علينا في الاميين سبيل. فاذا ظلمنا غير اليهود يقولون هذا لو ظلمنا - 00:01:19

غير اليهودي اه. لا مشكلة. نعم. انما يقيمون العدالة في نطاق اخر. كما قال الله تعالى اه اه يعني انهم يقتلون انفسهم. ولكن اه وربما يأسرون انفسهم ويقاتلون انفسهم. لكن وان يأتكم تفاصيل - 00:01:39

وهو محروم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. فاضطراب المقاييس عند اصحاب الديانات الاخرى جاء آفرعا عن تحريفهم لدينهم. هم حرفوا الدين فاصبحت عندهم مقاييس مضطربة. لانهم يحاولون ان يوفقوها بانفسهم. يعني مش هي - 00:01:59

جاءت هكذا من عند الله عز وجل. اما الاسلام فانه دين العدالة. قائم على المقاييس المنضبطة والمسلم ربما يعلم ان السيدة عائشة لما اتهمت في حديث الاذل نزلت الایات من فوق سبع سماوات تبرأها. نعم. لكن - 00:02:19

المسلمون ربما لا يعلمون انه لما اتهم يهودي بأنه سرق جوال دقيق. نعم. نزلت الایات من فوق سبع سماوات ايضا تبرئ اليهود. تبرئ اليهودي. نعم. وتوقع المسلم في جريمته التي اقترفها. نعم. فاذا اه كنا نتصور ان - 00:02:38

رب العالمين يوحى الى جبريل وجبريل ينزل ببلغ الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول يبلغ امته. كل ده عشان دفاع عن يهودي اشد الناس عداوة للذين امنوا في شوال دقيق. اه. فاذا العدالة شيء غرسه الاسلام في اعمق النفس المسلمة - 00:02:58

وجعله خلقا اصيلا من اخلاق المسلم ان يستقيم. حتى في مرحلة الضعف يا استاذ حازم ده. كان لسة الاسلام بيقوم وكان يعني كنت بسمع كده في بعض تفسيرات انه كان المجتمع في حاجة ساعتها ان هو ايه يعني ما يشووش الصورة على المسلمين وعلى الرغم من ذلك القرآن كان صارم في هذا المعنى - 00:03:18

يعني ايه ما يشوهش الصورة؟ يعني مسلا في هذا الوقت كان المفروض لسه الاسلام بادى ومطلوب ان المسلمين نداري على المسلم اللي مسلا آآ غلط الغلطة دي انما القرآن كان واضح. القرآن لم يكن واضح فقط القرآن احيانا اشتد على المسلمين. نعم. يعني مثلا لما حدثت الواقعة - 00:03:35

اه واقعة الشهر الحرام. اه. ان المسلمين قاتلوا في الشهر الحرام. في الشهر الحرام. نعم. المسلمين في هذه الواقعة بالذات كانت المشكلة عندهم ايه؟ انه لو تركنا هؤلاء حتى اه ينتهي الشهر الحرام. ينتهي الشهر الحرام سيدخلون في الحرم. هيدخلوا في يعني اذا خرجوا من النطاق الزمانى المحرم - 00:03:55

هيدخلوا في النطاق المكاني هيدخلوا في النطاق المكاني المحرم. نعم. فقالوا طيب يعني آآ نستهين هو طبعا ليست استهانة ولم يقصدوا لكن استهين بحرمة مكة كبلد حرام ولا بحرمة الشهر الحرام فقاتلوا في الشهر الحرام. نعم. فلما جاء الاسلام لم يقل للكفار - 00:04:22

انه كان ممكن يقول لهم انتم بتتكلموا انتم تلومون على المسلمين انهم قاتلوا في الشهر الحرام وانتم فعلتم كذا ايها الكفار وفعلتم كذا وانحرفتם وهددتموهم بهذا وانما بدأ الاسلام القرآن باقامة العدالة اولا. نعم. يسألونك عن الشهر الحرام. قتال فيه. قتال - 00:04:42

نعم. قل قتال فيه كبير. يعني هي كبيرة من الكبائر. نعم. ولا يصح ان تفعلوا هذا. نعم فاذا اول شيء ان الاسلام اعطى النصف من نفسه. نعم. كذلك لما قتل بعض المسلمين بعض الصحابة - 00:05:02

بعض الاشخاص النبي عليه الصلاة والسلام دفع ديتهم مع ان هؤلاء الاشخاص كانوا كفارا. نعم. ولكن دفع ديتهم لأن قتلهم لم يلتزم بالاحكام الشرعية. نعم. فالاسلام سواء في مكة في مرحلة الاستضعف او بعد ان قامت الدولة اعطى الانصاف من نفسه اولا. وانا عايز اقول لحضرتك - 00:05:21

ان ربما نحن اليوم نتصور ان العرب الجاهليين قريش لم تستجب للدعوة. ان الرسول عليه الصلاة والسلام من جاءهم فرفضوا وكذبوا. انما انت بتتكلم في ايه؟ ده انت بتتكلم في فترة عشرة خمسة اشهر سنة عشرين سنة ثم دخل الناس في دين الله افواجا. نعم - 00:05:41

في هذه الفترة ما كان الناس لا يدخلوا في دين الله افواجا الا لأنهم رأوا هذه العدالة وهذه الاستقامة البالغة من المسلمين في اعطاء النصف من انفسهم وفي اعطاء العدالة من انفسهم. نعم. فلا شك طبعا انه هذا الكلام كان جديدا. انت حضرتك - 00:06:01
اعلم ان قريش في الجاهلية كانوا زلة ظلم اللي كان عندهم ده لما عملوا حلف الفضول انهم اجتمعوا ايه حلف الفضول دول؟ اللي بيجي لهم بامواله من الخارج بيزلموه وبياكلوا امواله - 00:06:21

وبيعدتوا عليه وبياخدوا وبيظلموا. فجلسوا قالوا هذا خطر على السياحة. وخطر على الرواج الاقتصادي وخطر على جذب رؤوس الاموالنبي ومكة بلد تجاري. فعملوا حلف الفضول قعدوا قالوا لا نعتدي على غريب ولا اجنبي حتى يأمن الناس على اموالهم فيفضل الرواج - 00:06:37

جري في مكة. نعم. مكة التي ليس فيها زراعة وليس فيها صناعة رأس مالها التجارة. نعم. فكان هذا كانت هذه اعجوبة دخلت على قريش كون انه يأتي الاسلام ليقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. اه. وابياء ذي القربي. بل يقول للمسلمين شيء - 00:06:57
الآلية العظمى في الكلام عن العدالة في القرآن. انه بيجي على واحد مثلي او اي مسلم يقول له كونوا قومين بالقسط الله! يعني ايه قومين بالقسط؟ قوم صيغة مبالغة. يعني كن دائم القيام بالعدل لا تنفك ابدا عن - 00:07:17

شغلتك انك تفضل تساوى الاوضاع وتزكيتها بحيث تستقيم كلها على النصف والاستقامة والعدالة. حتى وانت تبغض طب وانا فاضي؟ نعم. يعني انا فاضي انا راحل بنزل شغلي بروح السوق اتاجر. بعمل عايز اصلی عايز اربی ولادي على الدين واحفظهم قرآن - 00:07:37

يريد لهم ان يدخلوا الجنة. انما تقول لي انت مسؤول عن اقامة العدل في الدولة وفي البلاد وفي كل ما تروح حته انت يا المسلمين ما

من مسلم منكم الا وهو مسئول كونوا قوامين بالقسط. شغلت الناس حراس على العدالة في المجتمع. نعم. واما ما تفضلت به حضرتك
الآن - 00:07:57

مسألة برغم الكره اذا كرهتم المشركين فالحقيقة دي ما شاء الله الاسلام لم يترك آآ يعني نعم. تكأ يعني تلقيكة باللغة الدارجة. اه.
التكنة اتكى عليها حتى اجاوز العدل البعض قال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو. واذا كنتم تقصدوا انهم قاتلوكم وطلعوكم
بيوتكم انصدوكم عن - 00:08:17

المسجد الحرام برضو لا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعذلو. يعني حتى برغم انهم ذبحوكم وقتلوكم
واخر جوكم من دياركم وهجروكم منها واعتدوا وبرضه تعذلو معهم. طيب مش بغض الحب. قال ولو على انفسكم او الوالدين -
00:08:47

يعني لو انت بتبغض الكافر تعذل معه ولو بتحب ابوك وعمك وخالك وعيالتك تعذل وابنك تعذل معهم. نعم. فاذا لم اترك لي سببا من
الاسباب التي بسبها استطيع ان انحرف عن خط العدالة. نعم. طب يا جماعة الرجل ده ضايفني انا عايز اعمل فيه شيء - 00:09:07
قال لك ده انت اقوى ما يمكن ان تجازيه به ان تعذل عنه ان تعذل يعني ان ان التعامل مع ان تحقق العدل فيه لمن ظلمك نعم حتى
ولذلك كان النبي عليه الصلاة - 00:09:27

والسلام لا يجاوز العدل حتى مع هؤلاء. ايوه. والنبي عليه الصلاة والسلام كل الناس يعرفون هذه الواقعة واقعة الرجل الذي امسكه من
معي ثوبه وجذبه وقال له الكلمة قال له انكم يابني عبد المطلب قوم مطل انتم العيلة بتاعتكم شكلها كده كلمة آآ لا - 00:09:43
لا يصح طبعا. وهي عدوان. النبي عليه الصلاة والسلام هو الرجل اخطأً و عمر نهره. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام رأى ان لانه فيه
زلم حصل اني فزعت الرجل الذي يطالب بيدينه هو اساء في طريقة المطالبة. نعم. لكن اذ فزعته حدث - 00:10:04
شيء من الظلم. نعم. ولذلك اراد ان يعيد ميزان العدل فقال له واعطه جزاء ما روعته. الله اكبر. جزاء التروع. نعم الفكرة انا لما اشوف
النهاردة بعض البلاد الاجنبية يجعل اقترب السيارة من واحد من المشاة - 00:10:24

مسافة تقل عن عشرة متر جريمة مرورية عشان بتفرزعه لانك روعته فزعته وهو ماشي بيعدى يعبر الطريق. نعم. وانت اقتربت منه
زيادة فهو خشي او اسرع هذا تروع هذا الكلام اذا كانت الحضارة الحديثة قد اهتدت اليه فهو موجود في الاسلام جزاء ما روعته.
طب حضرتك استاذ حازم شايف ليه - 00:10:44

المسلمين ما بيصووش للمنهج بالطريقة دي. آآ منهج العدل او منهج الاخلاق عموما. ونشرع ان الغرب بيستقي منها اشياء كثيرة في
تعاملاتهم يعني. لأن المسلمين انت تعلم ان مثلا القانون المدني الفرنسي القانون اللي هو البيع والشراء والشركات والميراث مأخوذة عن
مذهب الامام مالك في الشريعة الاسلامية - 00:11:08

فرنسا واحدة القانون المدني عن مذهب الامام مالك في الشريعة الاسلامية ونحن نأخذ قوانيننا على القوانين فالفكرة هنا ان المسلمين
لا يأخذون الاخلاق كما انهم لا يأخذون الشرائع كما انهم لا يأخذون هي - 00:11:28
هناك غربة بين المسلم وبين الاخلاق. نعم. واصبح التسويق الاعلامي والتسويق الثقافي يقول انظروا الى لأن يعني انا فاكر ان في بعض
ابيات شعر لبيرم التونسي هي هي طبعا ليست شعرا وانما يعني مما يفعله - 00:11:48

التونسي من لطائف سواء سميت زجل او غيره. آآ كانت جميلة جدا في ان هو بيقارن بين اخلاق الشارع الفرنسي اخلاق الشارع
المصري او العربي كما رأاه. نعم. فتجد انه آآ ينتصر للشارع الفرنسي. يقول ده انت لا تجد كذا ولا تجد كذا ولا - 00:12:08
تجد كذا ولا تجد كذا. نعم. هو منصف فيما رأاه. ولكن نحن نرى المسلمين على حالهم اللي هو غير مأخوذ من الاسلام. نعم. انما لو
نظرنا الى الاحقق الاسلامية ستجد ان الاحقق الاسلامية تقيم الناس على الحق لدرجة ان الصخب في الاسواق مثلا. نعم. يعني الزعيم
يا فلاان - 00:12:28

بيرم التونسي انا بس مش عايز اذكر الابيات. نعم. انما بيرم التونسي يقول يعني انك مش هتلaci واحد في الشارع بينادي على واحد
في الدور يا حاج محمد. هيضرب له كلاكس الساعة ثلاثة - 00:12:48

الصبح مثلا ولكن هذا النبي عليه الصلاة والسلام ليس بصحاب في الأسواق والقرآن يقول ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. اه
واغضب من صوت واغضب من صوتك نعم. فإذا لو انتا قستنا الامر على ما جاء به الاسلام لادركتنا. انما الفكرة في سعة اللي هو بين
الاسلام والمسلمين - 00:12:58

طيب هو تساؤل هنطركه لحضرتك يعني في نماذج موجودة كانت ايام النبي صلى الله عليه وسلم كيف نقيم العدل في هذا المجتمع
الان؟ هنسمع حضرتك بعد هذا فاصل فابقوا معنا - 00:13:18

هذا ديننا دين الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله. فضيلة الشيخ حازم كنا قبل الفاصل الحقيقة بنتكلم في مسألة ان كل الناس ترى انها
عادلة. ما حدش شاف حد انه بظالم. يعني الرجل في بيته يرى انه عادل ما بيظلمش اولاده. والزوجة كذلك والزوج والجار والحاكم
والمحكوم - 00:13:38

مسألة ان احنا نرجع ميزان العدل تاني. يعني نبتدى نحطه على ارض واقع في حياتنا. يتأتى ده ازاي؟ هل مجرد قراءة في سيرة النبي
صلى الله عليه وسلم قتل وشعور بقد ايه كانت عزمه صلى الله عليه وسلم في مسألة تحقيق العدل. والنصب في كل وقعة من وقائع
حياته حتى وهو بيخط - 00:13:58

هابي على بطنه بسواك عشان يرجعه مسلا في الجيش. يعني انا الحقيقة ارجع الى ما تفضلت حضرتك به في بداية اللقاء لما ذكرت ان
الدولة يقيمها الله اذا كانت عادلة حتى لو لم تكون مسلمة. نعم. فاقول ان ميزان عودة ميزان العدل الى المجتمع ما هو اصله -
00:14:18

ابن تيمية لم يأتي بهذه الكلمة من عند نفسه. نعم. يعني الله تعالى يقول بوضوح وبصراحة وتلك القرى اهلك لما ظلموا. نعم. فربط
الهلكة بالظلم. ربط الاهلاك بالظلم. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان - 00:14:38

ان الامة اذا رأت الظالم فلم تأخذ على يديه او شفاك ان يعهم الله بعقاب. بعقارب ان يعهم الله فليست المسألة وخاصة بالظلم وانما
اتقو فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. بل تتعداهم الى من سكت ظلمهم - 00:14:58

فاما ميزان العدل في المجتمع هو الميزان الذي يمكن ان يعيده الظالم الى ما يعني ايه؟ ان يرجعه خطأه. نعم. الحقيقة اللي حضرتك
تفضلته به يرجع الى نقطة مهمة ان النفس احيانا تكبر. فيشعر الانسان انه - 00:15:18

وانني شخصيا انا مقياس العدل. واري انني انا الذي لا يمكن ان اظلم. انما الا يثق الانسان في نفسه تماما هكذا. بل ان يكون نفسها
لوامة. وان يراجع نفسه وان يتهمها. مش انا لاني راجل - 00:15:38

التقى وصالح ومؤمن واصلى ارى اني لا لاني قد ارى لان القرآن على فكرة القرآن طرح هذا اني قد ارى اني على صواب بينما انا
على خطأ. فطرح مثلا الذين ضل سعيهم في الحياة وهم يحسبون. اه - 00:15:58

ام انهم يحسنون صنعا؟ نعم. هو متصور ان هو بيعمل صح. نعم. فإذا لا تثق في تصوراتك وانما لابد من القاضي الذي ينصف. واتذكر
في القضية المشهورة اللي هي قضية الدرع بين علي وبين اليهودي. القضية مشهورة ومعروفة لكن انا بتذكر فيها شيء الحقيقة بقف
اماها متعجبها - 00:16:18

ان سيدنا علي لما اه ما هو اصله الدرع اليهودي بيقول هذه الدرع ملكي. نعم. وعلى يقول بل الدرع ملكي. وعلى يومئذ هو رئيس
الدولة وامير المؤمنين. نعم القاضي بدأ يفتاش في الادلة. مع انه لو لو بتفتش في الادلة معناها ان علي قد يكذب والكذاب لا يدخل
الجنة. يعني لا يكون انا - 00:16:38

عندما الذي يشير عجبي ان عليا قدم الشاهد الذي قدمه مين؟ ابنه مم ازاي؟ طب ما هو علي يرى ان تقديم الحسن بن علي كشاهد
جاز في مجلس القضاء؟ لا معروف ان هناك شبهة لانه سيرث اموال ابيه فلا تقبل شهادته في الاموات. انما هو حين قدمه قدمه على
انه شيء - 00:17:01

صحيح. فاللي انا عايز اقوله لا يتحقق الانسان بنفسه مستقلا فقط. وانما لابد ان يرجع الى العلماء الى القضاة الى لكي يرى هل انا على
صواب ام على خطأ؟ واذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اختلف مع عائشة قال لها حكمي بنا من تشائين. نعم - 00:17:27

من في المسلمين اليوم يقول انا لست لاقيم العدل مش محتاج حكم. اه. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها طب حكم بينا. وهو اعلى من خلق على وجه الارض صلى الله عليه وسلم يعني عدله ما فيهوش مثقال ذرة من شك. وعلى رغم ذلك طلب حكم خارجي. نعم. عشان يريحها. نعم. كده. نعم - 00:17:47

يعني او نستطيع ان نقول انه آآ وافق على طرح القضية. نعم. فالانسان اذا ما قال وانا فعلًا جايز اكون جوايا مقتنع ان انا عادل لكن لابد ان اعرض مقياسى على من يحكم. نعم. وهذا مما يساعدنى على العدل وعلى عدم الظلم. نعم. ولذلك - 00:18:07
عمر ابن الخطاب وهو المعروف بأنه الفاروق وانه الامام العادل انما كان يقول اعوذ بالله من قضية ليس لها علي ابن ابي طالب ليس لها ابو الحسن. هم. الله يرى ان من مصلحة عدالته ان يوجد من يراجع عليه - 00:18:27

العدالة. نعم. المسلم لا يصح ان يستبد برأيه في المسألة. وده بيحصل يا استاذ حازم في البيوتات يعني برضو عايز حضرتك القضية دي يمكن بطرحها لان كتير من التساؤلات الناس حتى في الظلم اللي هو في مسألة المشاعر بين الولاد وبعض بيقى باين عند بعض الاباء. لما النبي مسلا حد يدي حد يقول له انقووا الله واعدلوا - 00:18:47

بين اولادكم يعني مسألة القضية هل بتبدأ من بيت البيت يقدر البيت مع المجتمع عادل من حاكم ولا بتبدأ من محكومين نحن اذا اردت ان اقول من يعني عشان الناحية - 00:19:07

عملية ان واحد مسلم عايز يعرف من اين يبدأ؟ الحقيقة ما اراه ان يبدأ من تربية الشعور في داخله. تربية شعور العدالة. نعم. لانه معظم الناس شعور العدالة عندهم مخدر. نعم. مخدر. يعني مش واخدin بالهم - 00:19:22
ایوه. فممك يسرف جدا في تقدير ابن وفي اهمال ابن اخر. نعم. ولما تنظر تلاقى الابن الذي يقدره ويستحق التقدير فعلا. نعم.
وبالتالي لا يستحق. لكن النبي لم يقل لك آآ اعطي اولادك الحنان بقدر آآ اخلاقهم - 00:19:42

وانما قال سووا بين اولادكم ولو في القبل ولو في القبلة. نعم. طب انا هذه المسألة تأتي من الشعور اني وانا اعامل ابني الاول تكون وعياني على ابني الثاني. نعم. ان المح مشاعره. كذلك في الزوجات في الرجل الذي عنده تعدد في الزوجات. لابد ان - 00:20:02
دائما الزوجة الاخرى عنده في الموظفين وفي الناس الذين بين يديه لابد ان يلمح. لذلك انا لا اقول ان يكون بشيء الا بتربية الشعور عند المسلم انه يحب الدين ويحرص على عدم الانحراف عنه ويحب هذه - 00:20:22

عدالة ويخشى. ولذلك جاءت احاديث اذ جاءت ايات القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. تقول للمسلم بوضوح وبصراحة مثلا انه من لم يعدل بين زوجته جاء يوم القيمة شكله مائل. بالضبط. نعم. والشق نصف. نعم. مائل او ساقط. نعم - 00:20:42

انه يجرجره مثلا في عرضات القيمة. فالانسان يبدأ يخاف حينئذ مع ايضا مع الابناء في كل شيء. ولذلك العدل ليس مجرد القسمة. تختصر يا استاذ حازم العدل ساعات لقول الله وادا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. فاختزل كل معانى العدل - 00:21:02
اللي في حياته حتى مع نفسه. يعني انا من اعجب ما قرأت في حديث في البخاري على ما اعتقاد ان النبي طلب النصب حتى للرجلين. لو انت ماشي ما تمسيش بالنعل الواحدة. نعم. يعني ما تبقاش لابس - 00:21:22

قالوا سايب نعل او نهى رسول الله ان يجلس الرجل مسلا بين الشمس والظل نصه في الشمس ونصه الظل. فلهذه الدرجة يعني حضرتك عايزين نوضح للناس انه ما تختزلش قصة العدل - 00:21:32

انك بتروح محكمة ومحظوظ ميزان ورا القاضي والقضية قضية ان هو بيحكم في قضية وخلاص يعني. ولذلك الايات القرآنية والحقيقة لفت الانظار والذى يستوعب هذا اكتر من الجماعة الاجانب لما بيقرروا القرآن لاول مرة - 00:21:42

احنا ساعات نقول هما بيعجبهم ايه في ايه اللي عجبك في القرآن قوي. اه. فتجد ان اية في القرآن تقول مسلا مثلا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. اه. الله! يبقى ازا قضية الظلم مش مسألة ان انا بقسم او في محكمة برد - 00:21:59

ده او بعمل لأ ده انا نفسى بزلم الناس. مطالب اني اعدل مع نفسي. نعم. يعني اعطي حق نفسك لنفسك. طب انا حر لأ مين قال انت حر؟ انت مكلف الا تظلم نفسك. فهذه الصور التي تفضلت بها حضرتك صورة تمنع انسان ان يقف - 00:22:17
ونصفه في ظل ونصفه في شمس. طب انا حر. بالضبط. ها؟ انما لأ هو يربى على ان العدل من كان له نعلان مم. اه. فلينعلهما جميعا. او

ليخلعهما جمیعا. نعم، انما یلبس واحد فالفکرة هنا ان الانسان بدأ یتعود - [00:22:37](#)

على مبدأ العدالة حتى مع نفسه في الشيء القليل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم یقل او او لم یقل عن العدالة مع النفس فقط لا
دي اصبحت عدالة للكل حتى مع الحيوان. نعم، ازن معروفة قصة الحيوان الذي نطق. نعم، حیوان. جمل نعم - [00:22:57](#)
نطق اه ايه اللي انطقه؟ زلم صاحبه. ظلم صاحبه. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الجمل يشکولي فوق طاقته. نعم، وانك
تجیعه ولا نعم. الله تشغله جامد اذا هناك ظلم من الانسان للجمل انطق الجمل ورسول الله ترجم. مترجم بين عالم الحیوان - [00:23:17](#)

عالم الانسان لتجاوز الظلم لتجاوز العدل الى الظلم. الانسان عندئذ لو بدأ يدرك اني انا ساحاسب اني ظلمت نفسي وساحاسب عن
ظلم الحیوان بل ساحاسب عن مظالم اخري الحقيقة. نعم، في منتهى العجب - [00:23:44](#)

يعني في مظالم في الاسلام حتى للنبات. ده دي شيء تستعجبه وتستغرب له جدا. نعم، فيه مظالم في الاسلام فالاسلام يراجع للانسان
مسألة العدالة كمنهج حياة كمنهج ولذلك المقصود ايه؟ المقصود تربية الشعور عند المسلم. نعم، هل انا السيارة اللي انا - [00:24:04](#)
دي لما ادوس بنزين زيادة وانا بطلع عند الفقهاء حرام، نعم، ليه؟ لأن الله نهى عن اتلاف المال. نعم، طب بس دي فلوسي يا عمي انا
حر. اتلف زي ما انا عايز. هم، مين قال لك؟ نعم، مين قال لك ده - [00:24:24](#)

ان نهى الاسلامي عن اتلاف المال معناه انك حتى هذه الجمادات لا تتظلمها. الدابة التي صاحبها فقال لها الله يلعنك. ياه! واحد ماشي
لقاها يعني بتدعلي بتتبختر. اه، فقال لها الله يلعنك فنهى النبي - [00:24:39](#)

رفض النبي عليه الصلاة والسلام ان تركب قال لا تتبعنا دابة ملعونة. وفي الرواية الاخرى او في الحادثة الاخرى نقطت وقالت لعن الله
اعصانا لله. اه، طب هي الدم ما بتعصيشه الله دي دي مجبرة على الطاعة. نعم، يبقى عصانا فالانسان اشد عصيانا - [00:24:59](#)
فنحن نرى ان تربية الشعور الدقيق عند المسلم بانه لا یظلم یهوديا ولا نصرانيا ولا قاتل وانا قبضت عليه يقول لي فاجره وان احد
فاجره كلام الله ثم ابلغه مأ منه. نعم - [00:25:20](#)

نعم، ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك فيتربي عندي شعور بالاستقامة الكاملة. لا یهودي ولا نصراني ولا حیوان ولا زوجة ولا
اولاد نعم، ولا نفسي ولا العبد اللي بملكة وابيعه واشتريه. نعم، ولا استطيع - [00:25:43](#)

فاظل هكذا انسانا تربى عندي الشعور بالعدل. ما دام قد تربى اللي یحصل بعد كده مجرد ترجمة بقى. انا راجل عادل. نعم، ابص كده
ساعدل هنا. انظر هنا اعدل هنا. ليس المهم الواقع وانما المهم اني من داخلي تربى عندي شعور الاستقامة في - [00:26:03](#)
فاطبقة على اية. جزاک الله خيرا فضیلۃ الشیخ حازم ایها الاخوة الاحباب صح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان المقوطین
عند الله على منابر من نور الذين - [00:26:23](#)

في حكمهم واهليهم وما ولو لا بد ان نفعل العدل مرة اخرى حتى تقوم الدنيا بهذا المنهج الرباني والتبوی وعلى وعد بلقاء جديد
وفضیلۃ الشیخ حازم صلاح ابو اسماعیل وهذا دیننا وسلام الله علیکم ورحمته وبرکاته - [00:26:33](#)
هذا دیننا - [00:26:50](#)